ق انس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر
شهر رمضان فاخذ رجال من الصحابة يواصلون فقال صلى الله عليه وسلم
الكم لستم مثلي ... لو تمادى لي الشهر يعني لو تاخر
هلال شوال ودخل الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون لفظ خبري
معناه امر التعمق هو الغلو يعني يترك المواصلة المتجاوزون عن الحد
تعمقهم اي تجاوزهم قال الخطابي صوم الوصال من خصائص رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على امته وفي الحديث دلالة عليه و
قال القاضي نهيه صلى الله عليه وسلم كان للتخفيف عليهم لئلا يتعبهم
ضعف ... عن وظايف الطاعات ... فلا حرج وقد
واصل جماعة من السلف ... الوصال المنهي عنه ما اتصل بالليل
النهار فلو ... الى السحر وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر م ابن عباس رضي الله عنهما
روي ... عند الكم ... جمع ... جمع ...
وهو خلاف ... وهو خلاف ... بالفتحي
... يعني ترجعون الذي
خلقتم ... فلا تركنوا اليها **فصل ق**
عائشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه فاذن بلال للصلوة قال
صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا
بكر رجل ... وانه اذا قام مقامك لا يستطيع ان يصلي
بالناس فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس ثم قلت لحفصة قولي له ان ابا
بكر ... لا يستطيع ان يصلي بالناس فقالت له ما شئت ... قالت فقال
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف يعني ...
... من كثرة ... فمروا ابا بكر فليصل بالناس فلما
في مرضه الذي توفي فيه ... تحته فلما دخل ابو بكر في الصلوة
وجد رسول الله من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين فلما دخل المسجد

سمع ابو بكر حسه فذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله ان قم مكانك فجاء
رسول الله حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان رسول الله يصلي بالناس جالسا
وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله ويقتدي الناس بصلوة
ابي بكر وفي الحديث دلالة على ان الامام اذا عرض له عذر ينبغي ان يستخلف
من هو افضل الجماعة وعلى ان ابا بكر ... بالخلافة بعده وقد عقل
بعض الصحابة ذلك حتى قال له علي قد قدمك رسول الله فلا نوخرك
وفيه دلالة على جواز اقتداء القائم بالقاعد وهو ناسخ لقوله صلى الله
اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا فان قلت ما روى مسروق عن
عائشة ان رسول الله صلى خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا يعارض
ما ذكرت فلا يجوز استدلالكم على جواز اقتداء القائم بالقاعد قلنا
لم تكن الصلوة واحدة حتى يتوهم التعارض وانما كانت صلوتين ...
فصل خ ابن عمر رضي الله عنهما روى البخاري عنه انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم المراد بالاجل هنا جملة العمر يعني ان مدة عمر هذه الامة
في جنب اعمار الامم الماضية كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس يعني كالمدة
التي بين صلوة العصر والمغرب في جنب ... النهار الى العصر وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا جمع عامل فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط تكرار قيراط في الكلام ليدل على ان
الاجرة لكل واحد منهم قيراط لا لمجموع الطائفة قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا وهو حرف تنبيه فانتم الذين يعملون
اي مثل الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين لان هذه الامة صدقوا بنبيهم والانبياء
الماضين ايضا فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1